

انتهاكاً بحق الصحفيين المعتبرين خلال شهر مايو



الأحد 12 يونيو 2016 م 08:06

سجل مرصد "صحفيون ضد التعذيب"، بالرصد والتوثيق 80 انتهاكا بحق الصحفيين المصريين أثناء تأدية عملهم، وذلك خلال شهر أيا / مايو الماضي، حيث تم تسجيل 30 حالة خلال الأسبوع الأول، و11 واقعة في الأسبوع الثاني، إضافة إلى تسعة حالات في الأسبوع الثالث، و30 واقعة في الأسبوع الرابع

ونوه المرصد في بيان له الأحد، إلى أن تلك الحالات ليست حصراً كاملاً، بل هي ما تمكنت الوحدة البحثية من توثيقه بالتعاون مع الفريق الميداني للمرصد.

وقال إنه اعتمد على طرق مختلفة في رصد الانتهاكات ضد الصحفيين، حيث تم رصد وتوثيق 67 انتهاكاً، وتعددت وسائل الرصد بين "شهادة للمرصد، وشهادة منشورة، والفريق الميداني، وتتوفر أدلة مادية، وتتوفر أدلة وثائق رسمية، والنقل عن جهات رسمية"، بينما تم تسجيل 13 انتهاكاً توثيقاً غير مباش، وفقاً للجهات الصحفية المختلفة

ووفقاً للمرصد، فقد تنوّعت الانتهاكات ضد الصحفيين خلال شهر أيار/مايو بين 14 نوعاً مختلفاً، حيث سُجل المرصد 30 حالة "منع من التغطية الصحفية"، و15 حالة "تعذّب بالضرب أو إحداث إصابة"، وخمس وقائع قبض واتهام، و14 حالة "تعذّب بالقول أو التهديد"، وثلاث حالات إخلاء سبيل بكافالة مالية والتراضي وتقديم بلاغات للنبلة، وواقعتي احتجاز غير قانوني وفرض غرامة مالية.

وتابع: "كما أن هناك حالة واحدة لكل من استيقاف وتفتيش تعسفي، وأحكام قضائية بالحبس، وتعد بالقول أو التهديد، واختطاف أو التحفظ على معدات صحفية، ومنع من دخول البلاد، وإقتحام مقر، وتعد بالضرب داخل مكان احتجاز".

وأضاف أن الانتهاكات توزعت عبر ثمانى محافظات مختلفة، وتصدرت القاهرة القائمة بـ 61 حالة، وتلتها محافظة الجيزة والدقهلية بـ 44 حالة، ثم جاءت العينيا والغربيية في المرتبة الثالثة بعد ثلاثة انتهاكات لكل محافظة، ثم جاءت الفيوم والقليوبية بعد حالتين لكل منها، وأخيراً حالة واحدة بمحافظة بور سعيد.

وذكر المرصد أن الجهات الحكومية التابعة للانقلاب تصدرت قائمة الجهات المعنية بإجمالي 30 انتهاكاً خلال الشهر ذاته، وجاء في المرتبة الثانية فئة "وزارة الداخلية" بحكومة الانقلاب بعدد 28 حالة، تلتها فئة "مدنيون" بعدد 21 واقعة، وسجلت فئة "هيئات ومؤسسات صحفية" انتهاكاً واحداً بحق الصحفيين.

وأكَدَ أن الصحف المصرية الخاصة سجلت أكبر عدد انتهِاكات بـإجمالي 35 حالة، ثم تسع حالات لـ"شبكات أخبار وصحف إلكترونية"، ثم جاءت سبع حالات لـ"نقابات"، وجاءت "القنوات المصرية الخاصة" بعدد خمسة انتهِاكات، كما جاء انتهِاكاً مُقْرَنَ فقط لـ"صحف أجنبية مقرها خارج مصر"، وكانت هناك 22 حالة "غير محدد" لم يتم التهْصِيل فيها إلى نفع معين، من جهة الضحية.